## أَستَذكِرُ

أَرْكانَ الْإِيمانِ وَأَكْتُبُها

الايمان بالله
الايمان بالرسل
الايمان بالكتب السماوية
الايمان بالملائكة
الايمان باليوم الآخر
الايمان بالقدر

**عرف**

الْيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيامَةِ الَّذي سَيَبْعَثُ اللهُ تَعالى فيهِ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ وَالْجَزاءِ.

وَالْإيمانُ بِهِ يَعْني أَنْ يُصَدِّقَ الْمُسْلِمُ تَصْديقًا جازِمًا بِأَنَّ اللهَ تَعالى يَبْعَثُ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ وَالْجَزاءِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الآيَةُ ١٧٧).

**س1**

**عدد** مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

مِنْ أَسْماءِ الْيَوْمِ الْآخِرِ: يَوْمُ الْقِيامَةِ، وَيَوْمُ الدِّينِ، وَيَوْمُ الْفَصْلِ، وَيَوْمُ الْحِسابِ، وَالْواقِعَةُ، وَالْحاقَّةُ، وَالسّاعَةُ.

الجزاء / البعث

## أُناقِشُ

زُمَلائي في ما يَأْتي:

لِلْحِسابِ وَالْجَزاءِ أَثَرٌ في تَقْويمِ سُلوكِ الْإِنْسانِ.

خَلَقَ اللهُ تَعالى النّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِعِبادَتِهِ وَطاعَتِهِ في الدُّنْيا، وَجَعَلَ الْجَزاءَ في الْآخِرَةِ، فَمِنْ عَدْلِ اللهِ تَعالى أَلّا يَسْتَوِيَ عِنْدَهُ الْمُحْسِنونَ وَالْمُسيئونَ؛ وَأَنَّهُ جَعَلَ الْيَوْمَ الْآخِرَ لِيَرْجِعَ النّاسُ إِلى اللهِ تَعالى؛ وَيُحاسِبَهُمْ عَلى أَعْمالِهِمْ، فَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ كَفَرَ وَأَساءَ فَجَزاؤُهُ النّارُ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ﴾ (سورَةُ فُصِّلَتْ، الآيَةُ ٤٦). وَقَدْ أَخْفى اللهُ تَعالى عَنِ النّاسِ مَوْعِدَ هذا الْيَوْمِ، فَلا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ، حَتّى نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ، لَمّا سُئِلَ عَنِ السّاعَةِ، أَجابَ قائِلًا: "ما الْمَسْؤولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السّائِلِ"(١).

لماذا

**أَسْتَنْتِجُ**

الْحِكْمَةَ مِنْ إِخْفاءِ اللهِ تَعالى مَوْعِدَ الْيَوْمِ الْآخِرِ.

**مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ**

إِنْكارُ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ أَحَدِ أَرْكانِ الْإِيمانِ كُفْرٌ يَسْتَحِقُّ صاحِبُهُ الْخُلودَ في النّارِ إِذا لَمْ يَتُبْ.

س2 وَلِلْإِيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ آثارٌ عِدَّةٌ، مِنْها أَنْ:

١ – يَحْرِصَ الْمُسْلِمُ عَلى تَقْوى اللهِ تَعالى وَطاعَتِهِ، وَيَبْتَعِدَ عَنِ الْمَعاصي وَالْآثامِ، وَيَكونَ مُسْتَعِدًّا دائِمًا لِمُلاقاةِ اللهِ تَعالى.

٢ – يَجْعَلَ هَمَّهُ الْآخِرَةَ، وَلا يَنْسى نَصيبَهُ مِنَ الدُّنْيا.

علل ٣ – يَشْعُرَ بِالطُّمَأْنينَةِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَعالى سَيَحْكُمُ بَيْنَ النّاسِ بِالْعَدْلِ، فَلا يُظْلَمُ أَحَدٌ في هذا الْيَوْمِ مِثْقالَ ذَرَّةٍ.

## أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ مَعْنى الْإيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. ص37

٢ – أَذْكُرُ ثَلاثَةَ آثارٍ لِلْإيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. ص38

٣ – أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي بِالْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ:

أ – إِذا عَرَفَ الْإِنْسانُ أَنَّ اللهَ تَعالى لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَإِنَّهُ يشعر بالطمأنينة

ب – اَقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللهِ تَعالى أَنْ جَعَلَ النَّاسَ يَرْجِعونَ إِلَيْهِ في الْيَوْمِ الْآخِرِ لِكَيْ يجازيهم